تعقيب

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الدكتور رئيس تحرير مجلة دارة الملك عبدالعزيز المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

اطلعت على مقالكم المنشور بالعدد الأول من السنة السابعة والعشرين ١٤٢٢هـ والمشتمل على بحثكم الممتع عن الزوجة الأولى للملك عبدالعزيز، وتوصلكم إلى أنها شريفة بنت صقر بن شايع الفجري. وبعد قراءتي للبحث صرت أتخيل مرور الاسم على ذاكرتي المتعبة، فرجعت إلى كتاب "أصول الخيل العربية الحديثة" لأستاذ الجيل وعلامة الجزيرة الشيخ حمد بن محمد الجاسر رحمه الله، وفيه إشارة إلى هذه الأسرة الكريمة - الفجري - وأنها تملك إحدى سلالات الخيل الأصيلة؛ كحيلة ابن فجري. وقد ورد ذكر هذه الأسرة في أربعة مواضع هي الصفحات رقم ٢٦ ، ١٢٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٧ ؛ مما يوضح مكانة الأسرة الاجتماعية. أما أنها من أسرة فروسية فلا يحتاج إلى برهان، وإن رغبة الإمام عبدالرحمن بالمصاهرة تدل على مكانة اجتماعية ورئاسة في القبيلة. هذا ما يخص هذا الموضوع.

وحيث إن مصدر الشيخ حمد في هذا الكتاب هو كتاب (أصول الخيل) وهو كتاب جمع لحاكم مصر عباس بن طوسون بن محمد علي صديق الإمام فيصل بن تركي، والكتاب موجود ضمن كتاب

الشيخ حمد الجاسر حبذا لو تبنت دارة الملك عبدالعزيز إعادة طباعة الكتاب لاشتماله على فوائد تاريخية وأنساب غير ما ألف الكتاب من أجله، فعسى الله أن يجري الخير على أيديكم.

ملاحظة : ينظر وصف الكتاب المنوه عنه بقلم الشيخ حمد الجاسر من ص١٣ وحتى ص ٣٦ من كتابه المذكور سابقاً.

محبكم

ناصر المهدي

تنبيه

تود المجلة الإشارة إلى أن بحث الدكتور أحمد محمد عدوان المنشور في العدد الثالث للسنة السابعة والعشرين، الموسوم بـ«المكانة العلمية للمرأة في أرض الحرمين الشريفين» قد سقط منه تكملة العنوان، وهي «في زمن المماليك». وللتنبيه جرى نشره.